محليات 3
رفع طاقة مطار الملك عبدالعزيز إلى ٢١ مليون مسافر

اقتصاد 9
إصابة مضارب بالهذيان وإيقاف شقيقه بسبب الأسهم

دوليات 15
القوات التركية تدخل ٢٠ كلم في الأراضي العراقية

رياضة 21
روماريو البرازيلي يشارك السد أمام الهلال بقوة النظام

الأخيرة 36
ضوابط جديدة للإيقاف بقسم الترحيل بالجوازات

www.al-jazirah.com

الجزيرة
AL-JAZIRAH

36 صفحة

ريالان
III

الجمعة ٢٧ من ذي الحجة ١٤٢٣هـ ٢٨ من فبراير «شباط» ٢٠٠٣م. العدد ١١١١٠ السنة ٤٤

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

44th.Year AL - Jazirah Newspaper Friday 28/2/2003 G. Issue 11110

الخطوط الجوية الكويتية تستعد لمستجدات المنطقة 9

تطوير أداء أهل المنابر ضرورة لمواجهة إشكاليات العصر 27

وحدة من الحرس الجمهوري العراقي تنسحب من شمال العراق باتجاه تكريت

صدام يأمر بحفر الخنادق وتدشين جبهة الحرب الشمالية

□ أنقرة ـ العواصم ـ الوكالات:

تركزت الأنظار أمس على جبهة الحرب الشمالية التي تم تدشينها بعد التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وتركيا على فتح القواعد التركية أمام القوات الأمريكية بما يتيح انتقال عشرات الآلاف من الجنود الأمريكيين إلى العراق وانتشارهم في عدة مواقع تركية.

وبالنسبة للعراق ذاته فقد بدت العاصمة بغداد كمدينة تستعد للحرب مع مظاهر مسلحة لا تخطئها العين ودعوة من الرئيس العراقي إلى مواطنيه بحفر الخنادق في منازلهم لاتقاء الغارات الأمريكية.

وأعلن طيب رجب اردوغان رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا ان حوالي عشرين ألف جندي امريكي سيدخلون إلى شمال العراق انطلاقاً من تركيا لفتح جبهة ثانية ضد النظام العراقي في حال نشوب حرب. وقد أدلى أردوغان بهذا التصريح في حديث مباشر على قناة دي التلفزيونية عشية تصويت البرلمان التركي على مذكرة حكومية تطلب الضوء الأخضر لانتشار ٦٢ ألف جندي امريكي في تركيا.

وقد رصدت وزارة الدفاع الأمريكية وحدة كبيرة من الحرس الجمهوري العراقي تنسحب من شمال العراق وتتجه نحو مدينة تكريت وذلك لتعزيز الدفاعات ضد أي هجوم أمريكي من الشمال مرورا بتكريت المعقل السياسي للرئيس صدام حسين. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية أمس الخميس ان «عددا كبيرا من عناصر الحرس الجمهوري بدأ بالتحرك في الشمال باتجاه تكريت قبل ٢٦ شباط/فبراير».

طالع ص١٦-١٧

طلائع الجيش التركي تتوجه نحو الأراضي العراقية □ «رويترز»

نيابة عن المليك الأمير عبدالله يرأس وفد المملكة غداً

احترام سيادة العراق والتأكيد على أمن وسيادة الكويت في البيان الختامي للقمة العربية

□ شرم الشيخ – سناء عبدالعظيم – الرياض – واس:

نيابة عن خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز يتوجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اليوم الجمعة جمهورية مصر العربية على رأس وفد المملكة لحضور الدورة العادية الخامسة عشرة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بمدينة شرم الشيخ يوم أول مارس ٢٠٠٣ م. هذا وقد بدأ وزراء الخارجية مشاوراتهم منذ وصولهم الى شرم الشيخ للاتفاق على بنود البيان الختامي للقمة العربية التي ستبدأ يوم السبت وليوم واحد. وعلمت «الجزيرة» ان مشروع البيان الختامي يؤكد على مطالبة القادة باحترام واستقلال وسيادة العراق وأمنه ووحدة أراضيه وسلامته الاقليمية.. كما يرحبون بتأكيدات جمهورية العراق على احترام استقلال وسيادة وأمن دولة الكويت. ويطالب القادة بتعاون العراق لايجاد حل سريع ونهائي لقضية الأسرى الكويتيين.

مطالباً بوقت لإقناع صدام بالانصياع

تركي الفيصل: المملكة لن تؤيد الحرب على العراق دون قرار من الأمم المتحدة

□ لندن – رويترز:

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل سفير المملكة لدى بريطانيا أمس الخميس ان المملكة لن تؤيد حرباً تقودها الولايات المتحدة ضد العراق بدون قرار جديد من الأمم المتحدة يسمح بوضوح باستخدام القوة.

وقال الأمير تركي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انه إذا ما قامت الحرب فإن المملكة ستبحث بعد انتهائها مع الولايات المتحدة سحب القوات الامريكية من أراضيها.

وأضاف: حتى إذا ما أصدر مجلس الامن قرارا ثانيا يسمح بنزع أسلحة العراق بالقوة فإن الدول العربية ستطلب مزيداً من الوقت للعمل على اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالانصياع.

وقال إنه إذا لم تعد هناك أي حاجة لاقامة منطقة الحظر الجوي بجنوب العراق فإن المناقشات ستجري بين السعودية والولايات المتحدة بشأن خروج هذه القوات من المملكة. وأضاف ان الحرب المحتملة ستمنح المزيد من الاسباب للارهاب في شتى أنحاء العالم، وان هناك احساسا بالغبن وشعورا بأن العالم يتعامل بمعايير مزدوجة، وأضاف انه من المحتم ان يشعر المسلمون والعرب بأنهم مستهدفون على نحو ظالم من جانب المجتمع الدولي بطريقة غير متكافئة وغير متوازنة.

تقدم الديموقراطية بالمنطقة في مصلحة قيام دولة فلسطينية

بوش: العراق الجديد سيكون نموذجاً تحتذي به المنطقة

□ واشنطن – الوكالات:

قال الرئيس بوش انه إذا وقعت الحرب في العراق فان امريكا ستتحرك بسرعة لحماية النفط العراقي من التخريب من جانب «النظام المحتضر» في البلاد.

وفي كلمة ألقاها أمام معهد امريكان انتربرايز قال بوش أيضا ان امريكا ستدمر الأسلحة الكيماوية والبيولوجية المشتبه بها في العراق وستقدم الأمن «للحماية من أولئك الذين يحاولون نشر الفوضى أو تصفية حسابات أو يهددون وحدة أراضي العراق». وانها لن تسمح لزعيم جديد مثل صدام بان يحكم البلاد» قائلا: «سنضمن الا يستبدل دكتاتور وحشي بآخر مثله». وان حكومة جديدة في العراق يمكن ان تكون نموذجاً تحتذي به دول الشرق الأوسط. وسعى بوش إلى تهدئة المخاوف بين الامريكيين وشعوب الشرق الأوسط من احتمال ان تبقي الولايات المتحدة احتلالها للعراق لفترة طويلة قائلا: «سنبقى في العراق ما دام ذلك ضرورياً ولن نزيد عن ذلك يوماً واحداً... سبق لامريكا ان قدمت وأوفت بمثل هذا التعهد من قبل ... في السلام الذي أعقب حرباً عالمية». وكلمة بوش علامة أخرى على حرب وشيكة على العراق مع إصرار الولايات المتحدة على ان يوافق مجلس الأمن الدولي على قرار جديد يمهد الطريق أمام عمل عسكري والا فإن واشنطن ستعمل مع ائتلاف من الحلفاء دون دعم من الأمم المتحدة.

أكثر من ١٠٠ ألف مصري ينددون بالولايات المتحدة وإسرائيل

□ القاهرة ـ أ.ف.ب:

أفاد مصدر في الشرطة المصرية أن أكثر من ١٠٠ ألف شخص تجمعوا أمس الخميس في الملعب الرياضي الواقع في مصر الجديدة «شرق» للتنديد بالسياسة الأمريكية والاسرائيلية. وانه إضافة إلى المحتشدين داخل الملعب، تجمع ما لا يقل عن ٤٠ ألفاً في الخارج بسبب عدم القدرة على استيعابهم بحيث ضاقت المدرجات بالمتظاهرين الذين أطلقوا هتافات تندد بالسياسة الأمريكية ضد العراق والممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ورفع المحتشدون حوالي ٢٠ ألف لافتة باللغات الانكليزية والعربية والفرنسية وأحرقوا دمى تمثل رئيس وزراء اسرائيل أرييل شارون على شاكلة مصاص دماء، وفقاً للمصدر. وانتشرت أعداد كبيرة من الشرطة خارج المكان. والجهة المنظمة للتجمع هي تحالف القوى الشعبية والوطنية الذي يضم كافة الأحزاب والهيئات السياسية المصرية بجميع ألوانها واتجاهاتها.

نيوزيلندا: النفط قد يرتفع إلى ٨٠ دولاراً

□ ويلينجتون ـ د.ب.أ:

تنبأت وزارة الخزانة النيوزيلندية بأن سعر برميل البترول قد يصل إلى ٨٠ دولارا في أسوأ الحالات وهي أن تمتد الحرب إلى خارج العراق.

ويعتبر هذا السعر أربعة أضعاف متوسط سعر البرميل للتسليم طويل الاجل. وقال المسؤولون في وزارة الخزانة في تقرير نشر امس الخميس لوزير المالية مايكل كولين إن الاثر المباشر الفوري لحرب العراق هو على الارجح ارتفاع سعر البترول إلى حوالي ٤٠ دولارا للبرميل مثلما حدث إبان حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠.

وقالوا أيضا إن هذا السعر قد يتضاعف لفترة من الزمن إذا طالت الحرب وامتدت إلى خارج العراق.

وأوضحوا أن حربا قصيرة الامد تستغرق أقل من ستة أسابيع سيكون لها فقط أثر «معتدل» على النمو العالمي وسيستغرق ذلك حوالي ستة أشهر.

السفير البريطاني معلقاً لـ «الجزيرة» حول مقتل أحد مواطنيه:

وجدنا كل اهتمام وعلاقاتنا لا تتأثر بحوادث عرضية

□ الرياض ـ محمد العيدروس ـ صالح الفالح:

قدر سفير المملكة المتحدة لدى المملكة السيد دارك بلمبلي التعاون اللامحدود والاهتمامات التي أبدتها السلطات الأمنية في تعاملها مع قضية مقتل المواطن البريطاني الذي شهدته مدينة الرياض في الأسبوع الماضي. وقال في تصريح لـ «الجزيرة»: إن ثقتنا دائما قوية في أجهزة الأمن السعودية، مشيداً بسرعة ضبط الجاني. وحول إن كانت هناك دوافع أو مستجدات تم التوصل لها، أوضح السفير البريطاني إن سفارة بلاده تتابع ذلك مع الجهات المعنية في المملكة التي وفرت لهم جميع المعلومات والتسهيلات. وشدد دارك بلمبلي في هذا العدد على متانة العلاقات السعودية / البريطانية وعدم تأثرها بأي حوادث عارضة.

مؤكداً أن التبادل التجاري بين البلدين الصديقين يشهد انتعاشاً ووصل التبادل التجاري إلى ٨ بلايين دولار.

على صعيد آخر رحب سفير المملكة المتحدة، بتعيين الأمير تركي الفيصل سفيراً للمملكة لدى بريطانيا، وقال إن سموه رجل محنك ودبلوماسي فاعل.

سرعة الاجتماع فاجأت المراقبين

مباحثات زعيمي قبرص لم تستمر سوى ٤٥ دقيقة

□ نيقوسيا – «أ.ف.ب»:

في أول اجتماع عقده الرئيس القبرصي تاسوس بابادوبولوس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش صباح أمس الخميس بحضور الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لمناقشة الصيغة الجديدة للخطة التي وضعتها الامم المتحدة لتوحيد الجزيرة لم يدم أكثر من ٤٥ دقيقة.

وبدأ الاجتماع عند الساعة ١٠,٠٠ (٠٨,٠٠ تغ) في المنطقة المحايدة حيث تنتشر قوات الامم المتحدة لحفظ السلام على الخط الفاصل بين شطري الجزيرة منذ الاجتياح التركي للقسم الشمالي منها عام ١٩٧٤م.

وشارك في الاجتماع الرئيس القبرصي المنتهية ولايته غلافكوس كليريدس الى جانب الرئيس المنتخب تاسوس بابادولولوس الذي سيتولى مهامه في الاول من آذار / مارس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش والامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي وصل أمس الاربعاء الى قبرص في مهمة تستغرق ثلاثة أيام وتعتبر الفرصة الاخيرة لتسوية المشكلة القبرصية.

وفاجأ انفضاض الاجتماع بهذه السرعة المراقبين الذين كانوا يتوقعون مواصلة المحادثات خلال النهار مع اقتراب الموعد الذي حدده عنان للتوصل الى اتفاق على خطة اعادة توحيد الجزيرة التي قدم أمس الاربعاء نسخة ثالثة معدلة منها لزعيمي المجموعتين القبرصيتين.

ولم يعط اي تفسير حول اسباب انتهاء الاجتماع سريعا.

الزعيم التركي رؤوف دنكطاش يصافح الرئيس القبرصي الجديد

محكمة أمريكية تدين طالباً سعودياً

□ واشنطن ـ د.ب.أ:

أدانت هيئة محلفين فدرالية كبرى في ولاية إيداهو الأمريكية طالباً سعودياً بتهمة الحصول على تأشيرات طلبة بصورة غير مشروعة والإدلاء ببيانات مزيفة، وهي اتهامات يمكن أن تزج به في السجن لمدة طويلة.

وقالت وكالة الأنباء الألمانية إن الطالب واسمه سامي عمر الحسين اعتقل صباح أول أمس «الأربعاء».

وزعمت حيثيات إدانة الحسين أنه سجل موقعاً على الانترنت أعلن فيه عن تأييده للإرهاب، ونسب إليه قوله إن الهجمات الانتحارية «يمكن تنفيذها بوسائل تفجير عصرية حديثة أو إسقاط طائرة ركاب في موقع مهم بحيث تتسبب في خسائر عظيمة للعدو».

١٠ آلاف مرشح إلى الانتخابات بسوريا

□ دمشق ـ «أ.ف.ب»:

يتنافس أكثر من عشرة آلاف مرشح على ٢٥٠ مقعداً في مجلس الشعب السوري في الثاني من اذار ـ مارس في أول انتخابات نيابية تنظم منذ تولي الرئيس بشار الأسد السلطة في تموز ـ يوليو ٢٠٠٠.

ودعا العديد من الشخصيات والحركات المعارضة إلى مقاطعة الانتخابات. وقدم حزب البعث العربي الاشتراكي، الذي «يقود الدولة والمجتمع» وفق الدستور، مع الأحزاب الأخرى في الجبهة الوطنية التقدمية، قائمة مشتركة تضم ١٦٧ مرشحاً. وتضم قائمة مدينة دمشق ١٦ مرشحاً، ١٢ منهم من حزب البعث والباقون من أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم أحزاباً متحالفة مع حزب البعث وهي الحزبان الشيوعيان السوريان بزعامة وصال بكداش ويوسف فيصل، والاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة صفوان قدسي، وحزب الوحدويين الاشتراكيين.